[300] عليه السلام كثيرا ما ياكل السكر عند النوم (1). 9 - ومنه: عن عدة من أصحابنا عن ابن أسباط عن يحيى بن بشير النبال قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لابي بشير: بأي شئ تداوون مرضاكم ؟ قال: بهذه الادوية المرار قال: لا، إذا مرض أحدكم فخذ السكر الابيض فدقه ثم صب عليه الماء البارد واسقه إياه فان الذي جعل الشفاء في المرار، قادر أن يجعله في الحلاوة (2). 10 - فقه الرضا: قال عليه السلام: السكر ينفع من كل شئ ولا يضر من شئ. 11 - الطب: عن حمدان بن أعين الرازي عن صفوان عن جميل بن دراج عن زرارة عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: ويحك يا زرارة ما أغفل الناس عن فضل سكر الطبرزد وهو ينفع من سبعين داء، وهو يأكل البلغم أكلا ويقلعه بأصله (3). 12 - المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: شكى واحد إليه فقال: إذا أويت إلى فراشك فكل سكرتين، قال: ففعلت فبرئت. وعن علي بن يقطين قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: من أخذ سكرتين عند النوم كان شفاء من كل داء إلا السام. عنه عليه السلام قال: لو أن رجلا عنده ألف درهم اشترى به سكرا لم يكن مسرفا. وعنه عليه السلام أيضا قال: يأخذ للحمى وزن عشر دراهم سكرا بماء بارد على الريق (4). 13 - الكافي: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض أصحابنا قال: شكوت إلى أبى عبد الله عليه السلام الوجع فقال: إذا أويت إلى فراشك فكل سكرتين قال: ففعلت فبرئت وأخبرت به بعض المتطببين وكان أفره أهل بلادنا، فقال: من أين عرف أبو عبد الله هذا ؟ هذا من مخزون علمنا، أما إنه صاحب كتب ينبغي أن يكون أصابه في بعض كتبه (5). بيان: الفراهة الحذاقة وأقول: وقد مر كثير من أخبار الباب في باب الحمى.

_____ (1 - 2) المحاسن: 501. (3) طب الائمة: 66. (4) مكارم الاخلاق: 191. (5) الكافي 6 ر 333. _____